الجيش الروسي اقترب من إحكام الطوق على أرتيوموفسك

موسكو: لا خطط لإجراء مفاوضات بين بوتين وبايدن ونريد تحقيق جميع أهداف العملية العسكرية

أكدت موسكو، أمس الأربعاء أن الهدف الرئيس لديها، هو تحقيق جميع أهداف العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، التي وضعها الرئيس فلاديمير بوتين، وأنه لا توجد خطط لإجراء مفاوضات بين بوتين، والرئيس الأميركي جو بايدن حول الوضع في أوكرانيا، على حين أعلن مساعد القائم بأعمال حاكم جمهورية دونيتسك الشعبية أن الجيش الروسي على بعد خطوة من إحكام الطوق على أرتيوموفسك.

وفي التفاصيل نقلت وكالة «نوفوستي» عن المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف قوله في رد على سؤال أحد الصحفيين أمس، عما إذا كان الكرملين يخطط لإجراء مفاوضات بين بوتين وبايدن، حول الأزمة الأوكرانية: «في الوقت الحالي لا يوجد أي مخطط لإجراء مفاوضات بين الرئيسين، هدفنا الرئيس هو إكمال العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، وتحقيق جميع الأهداف التي وضعها الرئيس فلاديمير بوتين».

وأعلن بيسكوف أن الولايات المتحدة تقدم القليل من التلميحات للحوار مع روسيا بشأن معاهدة «ستارت ٣»، مؤكداً في الوقت ذاته أن استمرار سريانها مهم جداً.

وقال بيسكوف: «هناك القليل من التلميحات. ولكن مهما كان الوضع حزيناً في الوقت الراهن فيجب علينا الحفاظ على تلميحات ما. ونعتبر مواصلة سريان مفعول هذه المعاهدة أمراً مهماً للغاية. إنها في الواقع المعاهدة الوحيدة التي تبقى قابلة للحياة من الناحية الافتراضية على الأقل. وفي المجالات الأخرى نرى أن الولايات المتحدة دمرت بالفعل القاعدة القانونية في مجال الحد من الأسلحة والأمن. يوجد هناك الكثير من الفروق الدقيقة في وقتنا».

وأفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» في وقت سابق بأن وزارة الخارجية الأميركية وجهت إبلاغاً إلى الكونغرس الأميركي مفاده أنها تعتبر «منع» روسيا لعمليات التفتيش الأميركية انتهاكاً لمعاهدة «ستارت ٣».

وفي سياق آخر أوضح بيسكوف، أن الاستعدادات لزيارة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إلى روسيا قد بدأت، لكن لم يتم تحديد المواعيد بعد.

وناقش الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أول من أمس، خططاً لزيارة موسكو في أيار المقبل، خلال محادثة هاتفية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وذلك حسبما أفاد مكتب الرئيس الجزائري في بيان.

في غضون ذلك أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن الولايات المتحدة تذهب إلى التهديدات بفرض عقوبات ثانوية لإجبار الدول المحايدة على رفض التعاون مع روسيا.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن زاخاروفا قولها أمس: «بدافع من الرغبة الشديدة في إحداث أكبر قدر ممكن من الضرر لروسيا، تلجأ الولايات المتحدة بشكل متزايد إلى استخدام التهديدات بفرض عقوبات ثانوية من أجل إجبار الدول المحايدة على الحد من التعاون مع بلدنا وفي الوقت نفسه تسميه تضامناً»، مشيرة إلى أنه ليس كل شركاء روسيا قادرين على مواجهة هذه التهديدات.

وسخرت زاخاروفا من تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حول تسليح نظام كييف بالطائرات، مؤكدة أن إجراء كهذا يزيد من شهية الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي للحرب.

وتعليقاً على تصريحات ماكرون بشأن عدم استبعاده إمكانية تسليم طائرات إلى أوكرانيا وتصريحات وزير دفاعه سيباستيان ليكورنو أنه لا توجد محظورات لباريس بشأن مسألة الشحنات المحتملة للطائرات المقاتلة إلى أوكرانيا، قالت زاخاروفا « هذا نوع من السخافة، هل الرئيس الفرنسي واثق حقاً من أنه إذا ما تم توفير الأسلحة الثقيلة فلن يؤدي ذلك إلى تصعيد الموقف، إن مثل هذه التصريحات لا تؤدي سوى إلى زيادة الشهية التي لا سقف لها لدى نظام زيلينسكي».

الجيش الروسي هاجم قوافل للقوات المسلحة الأوكرانية على الطريق السريع المؤدي إلى أرتيوموفسك من مدينة تشاسوف يار (عن الانترنت – أرشيف)

ميدانياً، أعلن مساعد القائم بأعمال حاكم جمهورية دونيتسك الشعبية يان غاغين بأن الجيش الروسي هاجم قوافل للقوات المسلحة الأوكرانية على الطريق السريع المؤدي إلى أرتيوموفسك من مدينة تشاسوف يار.

ونقلت قناة «روسيا ٢٤»، عن غاغين قوله: «الطريق من تشاسوف يار إلى أرتيوموفسك (باخموت) هو «الطريق الوحيد المتبقي الذي لا يزال بإمكان كييف على طوله تزويد مجموعتها في أرتيوموفسك، حيث تغلق قواتنا الآن الحلقة حول المدينة، فيما تدور معارك للسيطرة على طريق تشاسوف يار أرتيوموفسك».

وأوضح غاغين بأن جزءاً من هذا الطريق تحت السيطرة الروسية، وتم قصف هذه القوافل العسكرية الأوكرانية التي كانت تحمل الإمدادات.

وتابع: «أعتقد أنه لم يتبق سوى القليل من الوقت قبل أن نسمع عن السيطرة على كامل الطريق من قبل القوات الروسية وتحرير أرتيوموفسك نفسها»، مشدداً على أن الوضع في المدينة صعب، حيث «تفقد القوات المسلحة الأوكرانية يومياً مئات المقاتلين».

وفي السياق أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها استهدفت ودمرت خلال ٢٤ ساعة العديد من المواقع والمنشآت العسكرية الأوكرانية، منها مستودعات ذخيرة وبطاريات مدفعية ودبابات، إضافة إلى إسقاط ٩ طائرات من دون طيار.

ونقلت «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في بيان أمس بأن قواتها دمرت زورقين وقتلت نحو ١٠ من عناصر الإنزال الأوكرانيين، في منطقة بحيرة كروغليك على محور خيرسون.

وحسب البيان، تم في منطقة مدينة شوستكا بمقاطعة سومي في شمال أوكرانيا، تدمير ورشات مصنع لإنتاج الذخيرة المدفعية للجيش الأوكراني.

وعلى محور دونيتسك، أشار البيان إلى تصفية أكثر من ١٠٠ جندي أوكراني، وتدمير دبابة وثلاث مدرعات أخرى ومدافع «مستا-بي»، وراجمة صواريخ «أوراغان»، ومدفع ذاتي الحركة فرنسي الصنع.

وأفاد البيان بأن خسائر العدو على محوري جنوب دونيتسك وزابوروجيه شملت أكثر من ٦٠ جندياً ودبابة وعربة قتال مشاة وناقلتي جند مصفحتين، ومدفع هاوتزر ذاتي الدفع «غفوزديكا»، إضافة إلى محطة رادار مضادة للبطارية أميركية الصنع.

ولفت البيان إلى أنه تم تدمير مدفع هاوتزر ذاتي الدفع «غفوزديكا»، وثلاثة مستودعات ذخيرة في خيرسون، إضافة إلى إصابة ٨٨ وحدة مدفعية معادية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١٣١ منطقة.

وأعلن البيان عن إسقاط ٩ طائرات من دون طيار، واعتراض ٣ قذائف من راجمات الصواريخ «هيمارس» أميركية الصنع.

وكالات

أميركا تعترف بإجراء بحوث في أوكرانيا بمجال «الوقاية من الأوبئة»

أقر منسق الاتصالات الإستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأميركي، جون كيربي، بأن الولايات المتحدة عملت مع كييف في عدد من «الأبحاث» بمجال «الوقاية من الأوبئة»، ثم أنهت الأنشطة في هذا المجال.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن كيربي قوله للصحفيين أمس الأربعاء: «لم تكن هناك أسلحة ولا مختبرات لتطوير أسلحة بيولوجية، الولايات المتحدة لم تجر أبحاثاً بيولوجية عسكرية في أوكرانيا، الولايات المتحدة عملت مع الأوكرانيين في بعض الأبحاث بمجال الوقاية من الأوبئة».

وتابع كيربي: «تم إخلاء جميع مرافق البحث وإغلاقها بأمان».

وفي الثلاثين من الشهر الماضي أعلن قائد قوات الحماية الإشعاعية والكيميائية والبيولوجية بالقوات المسلحة الروسية، الفريق إيغور كيريلوف، أن وزارة الدفاع الروسية نجحت في وقف تنفيذ البرامج البيولوجية العسكرية الأميركية في أوكرانيا.

وقال كيريلوف خلال إحاطة حول تحليل الوثائق المتعلقة بالأنشطة البيولوجية العسكرية للولايات المتحدة: «نجحت الإجراءات النشطة لوزارة الدفاع الروسية في وقف تنفيذ البرامج البيولوجية العسكرية على أراضي أوكرانيا».

وأضاف كيريلوف: إنه «فيما يتعلق بهذا، فإن «البنتاغون» تنقل بنشاط الأبحاث التي لم تكتمل في إطار المشروعات الأوكرانية إلى دول آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية».

وكالات

مدريد وواشنطن تعتزمان تزويد كييف بدبابات «ليوبارد» وصواريخ بعيدة المدى

بولندا: تسليحها بمقاتلات F-16 هو مهمة معقدة للغاية

مع تحول دعم دول «الناتو» أوكرانيا بالسلاح إلى محط سجال، وتأييد ومعارضة، أعلنت إسبانيا عزمها إرسال عدد من دبابات «ليوبارد ٢ إيه ٤» الألمانية إلى نظام كييف، بالتزامن مع إعلان واشنطن أنها تعد حزمة مساعدات عسكرية بقيمة ٢٫٢ مليار دولار لأوكرانيا من المتوقع أن تشمل صواريخ ذات مدى بعيد لأول مرة وذخائر وأسلحة أخرى، على حين أكدت بولندا أن تسليح أوكرانيا بمقاتلات F-16 هو مهمة معقدة للغاية.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن مصادر إسبانية حكومية قولها لصحيفة «إل بايس» أمس الأربعاء، إن الحكومة الإسبانية تعتزم إرسال عدد من دبابات «ليوبارد ٢ إيه ٤» الألمانية إلى أوكرانيا، يتراوح بين ٤ و٦ دبابات، حيث تناقش الأمر حالياً مع مؤسسات الصناعة الدفاعية في البلاد، حسبما ذكرت الصحيفة الإسبانية نقلاً عن مصادر حكومية.

وأوضحت صحيفة «إل بايس» الإسبانية»، بأن «القرار النهائي بشأن عدد الدبابات المزمع إرسالها إلى أوكرانيا سيعتمد على حالة مخزون احتياطي مكون من ٥٣ دبابة موجود منذ عشرات السنين في قاعدة زاراجوزا».

وأضافت إن تكلفة التشغيل لكل دبابة من الطراز المذكور تبلغ نحو ٥٠٠ ألف يورو (نحو ٥٤٤ ألف دولار)، ويستغرق التدريب على تشغيلها نحو شهرين ونصف الشهر، وإن إسبانيا تعتزم تدريب ١٠ طواقم من العسكريين الأوكرانيين.

وتشير الصحيفة إلى أن وزارة الدفاع الإسبانية قد تواجه صعوبة في إرسال ذخائر الدبابات إلى أوكرانيا، بالنظر إلى أنها لا تنتجها، لذا فقد تلجأ مدريد إلى إرسال الذخائر من مخزونها.

وفي غضون ذلك قال مسؤولان أميركيان إن الولايات المتحدة تعد حزمة مساعدات عسكرية بقيمة ٢٫٢ مليار دولار لأوكرانيا من المتوقع أن تشمل صواريخ ذات مدى بعيد لأول مرة وذخائر وأسلحة أخرى.

ونقلت وكالة «رويترز» عن المسؤولين أنه «من المتوقع الإعلان عن المساعدة في مجال الأسلحة في وقت لاحق من هذا الأسبوع، كما أنه من المتوقع أن تشمل أيضاً معدات دعم لأنظمة الدفاع الجوي باتريوت وذخائر دقيقة التوجيه وأسلحة جافلين المضادة للدبابات».

وقال أحد المسؤولين إن جزءاً من الحزمة التي تبلغ قيمتها ١٫٧٢٥ مليار دولار، سيأتي من صندوق يعرف باسم مبادرة المساعدة الأمنية الأوكرانية (USAI)، التي تسمح لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بالحصول على أسلحة من الصناعة بدلاً من مخزونات الأسلحة الأميركية الحالية.

وفي السياق أعلن نائب وزير الدفاع البولندي مارسين أوسيبا على الهواء في التلفزيون البولندي، أن تسليح أوكرانيا بمقاتلات F-16 هو مهمة معقدة للغاية.

وقال أوسيبا: «اليوم، لا يوجد مثل هذا الموضوع، إذا تحدثنا عن الإجراءات التنفيذية، وقبل كل شيء، عن القرارات السياسية»، مشيراً إلى أن السلطات الأوكرانية لديها قائمة طويلة من الطلبات، والتي تنسقها باستمرار مع الحلفاء.

وفي حديثه عن مقاتلات «إف-١٦»، أشار إلى أن «هذه ليست مسألة نقل أسلحة، هذه ليست رشاشات يمكنك وضعها في أيدي شخص ما».

وأوضح نائب الوزير البولندي أن تدريب الطيارين على هذه الطائرة يستغرق وقتاً طويلاً جداً. عدة شهور، وإذا ما تم تقليصها فإن الأمر سيستغرق ستة أشهر، وفي الوضع العادي، يستغرق الأمر وقتاً أطول بكثير.

وذكرت وسائل الإعلام، في وقت سابق، أن بعض ممثلي الإدارة الأميركية يضغطون من أجل نقل طائرات مقاتلة من طراز F-16 إلى الجيش الأوكراني.

وأجاب الرئيس الأميركي جو بايدن سابقاً بـ«لا» على سؤال من الصحفيين عما إذا كان سيتم تسليم طائرات F-16 إلى الجيش الأوكراني. وفي الوقت نفسه، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الإثنين، أنه لا يستبعد إمكانية تسليم طائرات إلى أوكرانيا.

كما كتبت وسائل الإعلام أن باريس تدرس طلب كييف لتدريب الطيارين الأوكرانيين.

وعلى خط مواز عرضت شركة أميركية لصناعة الأسلحة، بيع طائرتين من دون طيار من طراز «ريبر أم كيو-٩» لأوكرانيا مقابل دولار واحد لمساعدة كييف للتصدي للجيش الروسي.

وحسب صحيفة «وول ستريت جورنال»، قدم الاقتراح الرئيس التنفيذي لشركة «جنرال أتوميكس» ليندن بلو، التي تصنع الطائرة، إلى ملحق الدفاع الأوكراني في واشنطن الأسبوع الماضي.

ووفقا لرسالة قالت الصحيفة إنها اطلعت عليها، تتطلب الصفقة من كييف إنفاق نحو ١٠ ملايين دولار لإعداد وشحن الطائرة إلى أوكرانيا.

وسيكون على كييف أيضاً دفع نحو ٨ ملايين دولار كل عام لصيانة هذه الطائرات.

كما يتضمن عرض الشركة محطة تحكم أرضية لتشغيل الطائرات المسيرة في أي مكان تقريباً.

ووفقا للصحيفة، قدمت الولايات المتحدة أكثر من ٧٠٠ طائرة مسيرة من طراز «سويتش بليد» إلى أوكرانيا خلال العام الماضي، وهي ليست مسلحة، ولكن يمكن حملها في حقائب الظهر وتستخدم لتصطدم بالأهداف.

ولكن طائرات «Reaper» أكثر تطوراً مع نطاقات وسرعات وقدرات أطول بكثير.

وأوضحت «وول ستريت جورنال» أن الطائرة «ريبر» ستسمح للقوات الأوكرانية بشن ضربات والقيام بعمليات استطلاع ومراقبة من مسافة أكثر أماناً.

وكالات

أطراف كردية في إقليم كردستان العراق ضالعة في هجوم أصفهان

طهران: أي عمل عسكري أميركي ضدنا سيؤدي إلى صراع واسع النطاق

حذرت البعثة الإيرانية الدائمة لدى الأمم المتحدة، من أن أي عمل عسكري أميركي ضد إيران سيؤدي إلى صراع واسع النطاق، على حين كشفت وكالة «مهر» الإيرانية مشاركة أطراف كردية متمركزة في إقليم كردستان العراق في هجوم أصفهان، وبالتعاون مع جهاز أمني أجنبي.

فقد نقلت وكالة «سبوتنيك» عن البعثة الإيرانية الدائمة لدى الأمم المتحدة قولها لصحيفة «نيوزويك» الأميركية، إن «اتخاذ واشنطن للخيار العسكري على أي مستوى يعني دخولها الحرب»، مشيرة إلى أنه إذا أخطأت الولايات المتحدة في تقديرها وبدأت الحرب، فإنها ستكون مسؤولة عن عواقب مثل هذا الصراع على المنطقة والعالم».

وشددت البعثة على أنه في مثل هذا التطور للأحداث، ستكون إيران قادرة على حماية أمنها ومصالحها.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» في وقت سابق عن مسؤولين أميركيين، قولهم إن «الغارة بالمسيرات في إيران نفذتها إسرائيل»، مؤكدين أن ضربة أصفهان هي أول عملية إسرائيلية داخل إيران في فترة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الجديدة.

في غضون ذلك قالت بينت «نور نيوز» الإيرانية بأن أجزاء من المسيرات التي استهدفت المنشأة الدفاعية بأصفهان قبل أيام، دخلت إيران بمساعدة وبتوجيه من جماعات كردية متمركزة بإقليم كردستان العراق.

ونقلت الوكالة عن مصادرها، أن هذه الجماعات، وبأمر من جهاز أمن أجنبي، وعقب تلقيها أجزاء من قطع المسيرات والمواد المتفجرة، قامت بإدخالها إلى إيران من إحدى الطرق التي يصعب الوصول إليها في شمال غرب البلاد، وتسليمها إلى أحد المندسين معها في إحدى المدن الحدودية لإيران.

وتابعت: «تشير المعطيات إلى أنه تم تجميع الأجزاء والمواد المذكورة في ورشة مجهزة، وعلى أيدي قوات مدربة، ثم استخدمت في هجوم عدائي على المنشأة التابعة لوزارة الدفاع في أصفهان».

وحسب «نور نيوز»، فإنه منذ بضعة أشهر، ألقت وزارة الأمن الإيرانية القبض على مجموعة إرهابية من أعضاء مجموعة كردية معادية لإيران نظمتها وكالة التجسس الصهيونية لتفجير منشآت صناعية في أصفهان.

وأوضحت أن المعتقلين الذين تم تدريبهم على تنفيذ عمليات تخريبية من قبل عملاء الموساد في دولة أجنبية، كانوا يخططون لتفجير منشآت مهمة في أصفهان من خلال نقل معدات ومواد متفجرة متطورة للغاية إلى إيران عبر إقليم كردستان العراق.

واعتبرت الوكالة أن «استمرار الأنشطة الإرهابية لهذه الجماعات ضد إيران يظهر أن الحكومة العراقية لم تكن قادرة بعد على الوفاء الكامل بمسؤولياتها القانونية في هذا الصدد».

والأحد الماضي أعلنت وزارة الدفاع الإيرانية أعلنت، صدّ هجوم على أحد مراكزها في أصفهان وسط البلاد، تم باستخدام طائرات مسيّرة.

وعرض التلفزيون الرسمي الإيراني، مقاطع فيديو للمجمع المستهدف التابع لوزارة الدفاع، والذي تعرّض لهجوم بـ٣ طائرات مُسيّرة.

وفي سياق متصل، قال قائد حرس الثورة الإيراني اللواء حسين سلامي: إن بلاده تمكنت من ترسيخ وجودها في المنطقة، وتعزيز قوتها الدفاعية، وهي اليوم قوية في جميع المجالات.

ونقلت وكالة «سانا» عن سلامي قوله أمس: «إننا تغلبنا على معظم تهديدات العدو حتى الآن، ولكن لا يزال الطريق أمامنا في هذا المجال، ولسنا قلقين فالحرب مستمرة علينا بأبعادها العسكرية والسياسية والثقافية والتقنية».

وأكد سلامي أن كل العقوبات والضغوطات والمؤامرات لم تتمكن من إبعاد الشعب الإيراني عن أهداف الثورة الإسلامية.

وكالات

البعثة الإيرانية الدائمة لدى الأمم المتحدة حذرت من أن أي عمل عسكري أميركي ضد إيران سيؤدي إلى صراع واسع النطاق (عن الانترنت)

أدى إلى إغلاق المدارس وأوقف معظم خدمات السكك الحديدية

المعلمون وموظفو الخدمة المدنية في بريطانيا ينفذون أكبر إضراب منذ ٣٠ عاماً

نفذ حوالي نصف مليون مدرس وموظف حكومي إضافة إلى سائقي قطارات ومحاضرين جامعيين بريطانيين إضراباً عاماً، أمس الأربعاء، هو الأكبر منذ حوالي ٣٠ عاماً، ما تسبب في اضطراب واسع النطاق.

وذكرت قناة «الميادين» أن الإضرابات الجماعية في جميع أنحاء البلاد أدت إلى إغلاق المدارس، وأوقفت معظم خدمات السكك الحديدية، وتم وضع الجيش على أهبة الاستعداد لتأمين الإضراب العام الذي يشارك فيه ٥٠٠ ألف شخص، وهو أعلى رقم منذ عقد على الأقل.

وشارك في الإضراب ١٠٠ ألف موظف حكومي من أكثر من ١٢٠ دائرة حكومية وعشرات الآلاف من المحاضرين الجامعيين وعمال السكك الحديدية.

ومن المقرر تنظيم مسيرات أيضاً للاحتجاج على قانون جديد للحد من الإضرابات في بعض القطاعات.

وقالت الأمينة العامة لاتحاد التعليم الوطني، ماري بوستيد: إن «المعلمين في النقابة شعروا بأنه لا خيار أمامهم سوى الإضراب بسبب انخفاض الأجور»، مشيرة إلى أنه على مدى السنوات الـ١٢ الماضية كان هناك انخفاض كارثي طويل الأجل في رواتبهم.

بدوره قال بول نواك، الأمين العام لمؤتمر نقابات العمال البريطانيين، الذي يضم تحت مظلته عدداً من النقابات: «بدلاً من التخطيط لطرق جديدة لمهاجمة الحق في الإضراب يجب على الوزراء رفع الرواتب على مستوى القطاعات الاقتصادية مع البدء بزيادة مناسبة لرواتب العاملين في القطاع العام».

من جانبها، قالت الحكومة البريطانية: سيتم اتخاذ إجراءات للتخفيف من تبعات الإضرابات حيث سيكون لها تأثير كبير، كما أعرب متحدث باسم رئيس الوزراء ريشي سوناك عن ثقته بأن الإضراب سيعطل حياة الناس، داعياً إلى اللجوء إلى المفاوضات وليس الإضراب.

وشهدت بريطانيا موجة إضرابات شملت العاملين في قطاعي الصحة والنقل، وعاملي مستودعات أمازون وموظفي البريد الملكي مع زيادة معدل التضخم إلى أكثر من عشرة في المئة في أعلى مستوى منذ أربعة عقود، حيث يطالب المضربون بزيادات في الأجور أعلى من معدلات التضخم لتغطية تكاليف الغذاء والطاقة التي يقولون إنها تزيد الضغوط الحادة عليهم وتشعرهم بغياب التقدير إذ لا تكفي للوفاء باحتياجاتهم.

وذكرت وكالة «سبوتنيك» أنه من المقرر في الأسبوع المقبل، أن يقوم الممرضون وموظفو سيارات الإسعاف والمسعفون ومسؤولو مكالمات الطوارئ وغيرهم من العاملين في مجال الرعاية الصحية بمزيد من الإضرابات بالتزامن مع دعوة رجال الإطفاء أيضاً إلى إضراب على مستوى البلاد.

وحتى الآن، لم يتعرض الاقتصاد لضربة كبيرة من الإضرابات الصناعية مع تكلفة الإضرابات في الأشهر الثمانية حتى الشهر الماضي والتي قدرتها شركة استشارية في مركز الاقتصاد وأبحاث الأعمال (CEBR) بنحو ١٫٧ مليار جنيه إسترليني (٢٫٠٩ مليار دولار)، أو حوالي ٠٫١ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي المتوقع.

وكالات

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١ – ٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١ – ٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١ – ٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١ – ٢٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

لليوم الثاني.. الأسرى واصلوا خطواتهم الاحتجاجية رداً على التنكيل

«أسيرات الدامون» يناشدن الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة بنصرتهن ضد القمع

الوطن - وكالات

واصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال، أمس الأربعاء، خطواتهم الاحتجاجية رداً على الإجراءات التعسفية بحق الأسيرات وأسرى «النقب»، و«عوفر»، و«مجدو»، في وقت ناشدت أسيرات فلسطينيات بسجن الدامون، الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة بنصرتهن ضد القمع الذي تمارسه إدارة السجن بحقهن.

وفي التفاصيل ذكرت وكالة «وفا» أن الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، واصلوا، أمس لليوم الثاني على التوالي، خطواتهم الاحتجاجية، رداً على الإجراءات التعسفية بحق الأسيرات وأسرى «النقب»، و«عوفر»، و«مجدو».

وبدأ الأسرى في سجون الاحتلال، أول من أمس، بإرجاع وجبة الإفطار، وعدم الخروج لما يسمى بـ«الفحص الأمني».

وسادت حالة من التوتر في كل سجون الاحتلال الإسرائيلي، بعد الاعتداء بالضرب على عدد من الأسيرات في سجن «الدامون»، ورشهن بالغاز المسيل للدموع، وغاز الفلفل، والتنكيل بالأسرى في عدة سجون، واستمرار عزل عدد منهم.

وفي السياق ناشدت «أسيرات الدامون» الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة بنصرتهن ضد القمع الذي تمارسه إدارة السجن بحقهن، وضرورة التحرك لكف الأذى ووقف مسلسل التنكيل بحقهن من قبل إدارة السجون.

وقالت الأسيرات في رسالة صوتية تلقت «الوطن» نسخة منها: «وامقاومتاه.. يا أحرار شعبنا يا أبطال شعبنا.. نرسل صرختنا من سجن الدامون البغيض حيث تحتجز أمهاتكم وأخواتكم حيث التنكيل والاضطهاد لبناتكم».

وأضافت الأسيرات «أين عزائمكم؟ أين انتصاركم لنا؟ أم هي أناشيد تتسلون بها من دون رصيد عملي؟ من سيذكرنا ويلقن العدو درساً لكي لا يتطاولوا على بناتكم؟ أم سننتظر أسيراً آخر ينتصر لنا كما فعل الأخ يوسف المبحوح العام الماضي؟ أين محررنا من الأسر بعد أن قمنا بواجبنا الوطني؟ هذه صرختنا نعليها، فهل نجد من ينتصر لنا ويكف أذى الأعداء عنا ويحررنا»؟

واعتدت القوات التابعة لإدارة السجون الإسرائيلية على الأسيرات في سجن الدامون بالضرب وبإطلاق الغاز المسيل للدموع والكلاب البوليسية، كما ألغت زيارة الأهالي والمحامين للأسيرات في السجن المذكور.

إلى ذلك أصدر وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، قراراً بإغلاق مخابز «البيتا» في سجني «ريمون» و«النقب».

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن بن غفير اتخذ هذه الخطوة بحجة أن من يدير تلك المخابز هم مجموعة من الأسرى الفلسطينيين لتزويد زملائهم بالخبز الطازج في السجون.

ونقلت صحيفة «إسرائيل اليوم» عن بن غفير قوله «لقد أصابني الجنون عندما علمت بوجود المخابز داخل السجن، لا يمكن للأسرى أن يحصلوا على مثل هذا الامتياز، كيف يمكن لهؤلاء الحصول على خبز طازج كل يوم»؟!

وتعهد بن غفير في تغريدة له على «تويتر»، بمنع التسهيلات، وعدم التسامح مع الأسرى الفلسطينيين، وحرمانهم حقوقهم الممنوحة لهم في السجون، كما يعتزم تقديم مشروع قانون لإعدام الأسرى بـ«الكرسي الكهربائي».

وفي سياق آخر اقتحم عشرات المستوطنين وعناصر من مخابرات الاحتلال، أمس الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت «وفا» عن مصادر محلية، إن ١١٢ مستوطناً وعدداً من عناصر مخابرات الاحتلال اقتحموا المسجد الأقصى، من باب المغاربة، وتجولوا في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية، وتلقوا شروحات عن «الهيكل المزعوم»، قبل أن يغادروا من جهة باب السلسلة.

في أثناء ذلك طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، المجتمع الدولي، بالتدخل الفوري لوقف المجزرة، التي ترتكبها حكومة الاحتلال بهدم منازل الفلسطينيين في القدس الشرقية والضفة الغربية.

وقال الشيخ في تصريح صحفي أمس الأربعاء: إن هذه المجزرة تأتي استمراراً لسياسة التهجير والابرتهايد.

وأشار إلى أن قيادة المنظمة ستعقد، مساء الجمعة المقبل، اجتماعاً لبحث سبل الرد على استمرار مسلسل التصعيد الاحتلالي.

أسيرات فلسطينيات بسجن الدامون ناشدن الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة بنصرتهن ضد القمع الذي تمارسه إدارة السجن بحقهن (عن الانترنت)

تحسين حلبي

واشنطن وأرباح مصانع السلاح

يتساءل عضو الكونغرس الأميركي السابق عن الحزب الجمهوري رون بول في مقال نشره في المجلة الإلكترونية «أنتي وور» في ٣١ كانون الثاني الماضي عن الهدف الأميركي من الإعلان عما ترسله إدارة الرئيس الأميركي جو بايدين من «عربات مسلحة ودبابات أبرامز المتطورة التي تعد من أحدث الدبابات الأميركية لأوكرانيا وهل ستنتقل من نقل الدبابات إلى نقل الطائرات ثم الوصول إلى حافة حرب نووية»؟

ومع ذلك يرى البعض أن وزارة الدفاع الأميركية لها مصلحة في اختبار كل ما يمكن من الأسلحة الأميركية في ساحة حرب حقيقية لمعرفة ما يمكن استنتاجه لأغراض سد ثغرات قد تظهر في أثناء استخدام القوات الأميركية لها في لحظة حرب مباشرة، ويرى آخرون أن الغاية من نقل كل هذه الدبابات والمعدات الحربية الأميركية والأوروبية قد يكون بهدف تخزينها في أوكرانيا في الوضع الراهن الذي لا يعد حرباً مباشرة مع موسكو بانتظار استخدامها من قبل الجنود الأميركيين إن تطورت الحرب إلى حرب عالمية بين حلف الأطلسي وموسكو، لأن تدريب الجنود الأوكرانيين عليها سيستغرق بموجب رأي الخبراء بالأسلحة شهوراً قبل قيادتها في أرض المعركة، إضافة إلى احتمال أن يؤدي إطالة زمن الحرب على موسكو إلى دفع الأطراف المتحاربة نحو الصدام المباشر، لأن معظم الخبراء العسكريين لا يصدقون قول الرئيس بايدين إن هذه الدبابات لأغراض دفاعية وليس هجومية، علماً أن دبابات أبرامز استخدمها الجيش الأميركي في الهجوم على القوات العراقية التي احتلت الكويت عام ١٩٩١، وهناك هدف ثالث من الإعلان عن كل هذا الدعم العسكري الأميركي المباشر وهو محاولة زيادة قدرة الردع المتآكلة للغرب بعد المكاسب العسكرية التي حققتها موسكو على الولايات المتحدة والغرب في ساحة الحرب على أراضي أوكرانيا خلال السنة الماضية.

فالغرض الأميركي والغربي بشكل عام واضح من إرسال كل هذه الدبابات من واشنطن وأوروبا، وهو محاولة استعادة الغرب لما احتلته روسيا من أراض داخل أوكرانيا وخاصة إذا كانت النية تتجه نحو استعادة شبه جزيرة القرم التي أصبحت جزءاً من السيادة الروسية، فهذا الإجراء الغربي الهجومي قد يؤدي إلى حرب عالمية لأن موسكو هددت بأنها سترد بكل ما لديها من قوة على أي محاولة من هذا القبيل، ولذلك يعول معظم المحللين في أوروبا على أن مسألة الوصول إلى تحول في المسار السياسي للحرب الغربية على موسكو رهن بموقف أوروبي قادر على إيقاف هيمنة القرار الأميركي في استمرار الحرب على روسيا، فقد ظهرت مؤشرات في هذا الاتجاه بسبب تذمر دول أوروبية من سيطرة القرار الأميركي الهادف إلى الاستمرار في الحرب ومنع المفاوضات بين موسكو وكييف، وثمة دول أوروبية ترى أن الولايات المتحدة هي التي تحقق الأرباح من هذه الحرب في حالة إذا هزمت أوكرانيا لأن واشنطن هي التي ستستأثر بفرصة إعادة الأعمار، وكذلك في حالة إذا هزمت موسكو، لأن الوضع نفسه سيحقق الربح لواشنطن، ويبدو أن انتقاد السياسة الأحادية التي تفرضها أميركا في الموضوع الأوكراني بموجب ما ذكرته مجلة «بوليتكو» الأميركية قبل أسابيع، بدأ يزداد وقد يبلغ في المستقبل القريب درجة تفتت الدور الأوروبي الموحد مع الولايات المتحدة وعندما تقترب هذه النتيجة من الواقع على الأرض سيضطر المعسكر الغربي إلى التفاوض هو وأوكرانيا مع موسكو لمنع تفتت المعسكر الغربي وبهدف كسب المزيد من الوقت، ويكشف برادلي ديفلين في تحليل في مجلة «أنتي وور» في ٢٦ كانون الثاني الماضي أن أكبر المستفيدين من استمرار الحرب هو الولايات المتحدة الأميركية التي أعدت مصانع الأسلحة فيها نفسها لتحقيق أرباح خيالية حتى من بيع الأسلحة للدول الأوروبية وخاصة أن نسبة كبيرة من الأسلحة التي تستخدمها دول حلف الأطلسي من مصادر أميركية.

لوّح باستخدام القوة ضد إيران وأعلن نيته إرسال «القبة الحديدية» إلى كييف

نتنياهو: السلام مع السعودية سيمهد للسلام مع الفلسطينيين وهذا هو الطريق الصحيح!

أطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، سلسلة من المواقف، تجاه ما يتعلق بإيران وأوكرانيا، والعلاقات مع السعودية، مؤكداً أن السلام مع الأخيرة يعتمد على قيادتها، وسيمهد الطريق للسلام مع الفلسطينيين، معتبراً أن هذا هو الطريق الصحيح، مشيراً إلى أن استخدام القوة قد يكون العامل الوحيد القادر على وقف برنامج إيران النووي، لافتاً إلى أنّه يدرس إرسال مساعدات عسكرية إلى نظام كييف ومن ضمنها «القبة الحديدية».

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن نتنياهو قوله لشبكة «CNN»: إن «اليهود موجودون هنا منذ ٣٥٠٠ عام. في الحقيقة فإن اليهود يعيشون هنا وسيستمرون في العيش هنا، والفلسطينيون سيستمرون في العيش هنا، وسنضطر إلى العيش معاً، لن نقوم بتطهير الشعب اليهودي عرقياً، ولن نطهر إسرائيل عرقياً. ٢٠ بالمئة من سكان إسرائيل عرب، لن نقول إننا لن نحصل على السلام حتى نطرد العرب من إسرائيل ولن نحقق السلام حتى نطرد اليهود من هذه المناطق المتنازع عليها، إنها ليست غير قانونية وإنما مناطق متنازع عليها».

ورأى أن «الطريقة الوحيدة لحل هذا الخلاف هي إجراء مفاوضات سلام مع الفلسطينيين الرافضين بشكل دائم للمشاركة الآن، أعتقد أنه يمكننا التعلق بهذا الأمر. وكنا كذلك في الماضي».

وعن إمكانية تحقيق السلام مع السعودية، قال نتنياهو إنه «إذا توصلنا إلى سلام مع السعودية، وهذا يعتمد على القيادة السعودية، وجلبنا الصراع العربي – الإسرائيلي إلى نهايته، فأعتقد أننا سنعود إلى الفلسطينيين ونحقق سلاماً عملياً مع الفلسطينيين. أعتقد أن هذا ممكن، أعتقد أن هذا هو الطريق الصحيح».

وفيما يخص إيران تهرّب نتنياهو من الإجابة المباشرة عن سؤال عن تورط الاحتلال في هجوم المسيرات على مجمع صناعي عسكري في أصفهان في ٢٨ الشهر الماضي.

وحسب ما نقلت قناة «الميادين» عن نتنياهو في المقابلة مع «CNN»، فإنه «لا يريد الحديث عن عمليات محددة»، وأضاف: «في كل مرة يحدث انفجار في الشرق الأوسط، ينسب إلينا الفضل أو يتمّ إلقاء اللوم علينا».

وتابع: «سأفعل كل ما في وسعي، بصفتي رئيساً للوزراء، لمنع إيران من الحصول على ترسانة نووية موجهة بوضوح ضدنا».

واعتبر نتنياهو أن التهديد باستخدام القوة قد يكون العامل الوحيد القادر على وقف برنامج إيران النووي، وقال: «أود أن أقول إنه إذا فشل الاحتواء، فلن يكون هناك خيار سوى التحرك».

وعن الحرب في أوكرانيا، لفت نتنياهو إلى أنّه يدرس إرسال مساعدات عسكرية إلى كييف، وأبدى أيضاً «استعداده لأداء دور الوسيط في النزاع، بعد دعوات أميركية لمزيد من المشاركة النشطة».

وعندما سُئل عما إذا كان بإمكان إسرائيل تقديم المساعدة لأوكرانيا في مجالات مثل القبة الحديدية التي تحمي الاحتلال من الهجمات الجوية، أجاب: «حسناً، بالتأكيد، أنا أدرس هذا الأمر».

وأكد نتنياهو أنّ الولايات المتحدة نقلت مخزوناً من ذخيرة المدفعية المخصصة لإسرائيل إلى أوكرانيا.

ولفت إلى أنّه مستعد لأداء دور الوسيط في حال طلب منه الطرفان ذلك، إضافة إلى الولايات المتحدة، وقال: «لديَّ خبرة كافية لأعرف أنّه يجب أن يكون هناك وقت مناسب وظروف مناسبة. وفي حال ظهرت سأفكر في ذلك بالتأكيد».

وجاءت تصريحات نتنياهو غداة زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى الأراضي المحتلة.

وكالات

حقوقيون في أميركا يطالبون بلينكن بمراجعة علاقة بلاده مع الاحتلال

واصل فلسطينيون وحقوقيون في الولايات المتحدة الأميركية، أمس التوقيع على عريضة إلكترونية تطالب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، بمراجعة علاقة بلاده مع دولة الاحتلال، والتذكير بأن التطبيع بين الأخيرة والدول العربية لا يخدم القضية الفلسطينية.

وذكرت وكالة «وفا» أن الموقعين طالبوا الإدارة الأميركية بوقف دعمها لإسرائيل من أجل الضغط على حكومتها للامتثال للقانون الدولي ووقف انتهاكاتها لحقوق الإنسان الفلسطيني، وأن تعزيز علاقتها مع دولة الاحتلال سيمكنها من مواصلة مشروعها الاستيطاني، ويؤدي ذلك إلى قتل المزيد من الفلسطينيين على يد إسرائيل وطردهم من منازلهم.

وأشار الموقعون إلى أهمية وقف الإدارة الأميركية جهود التطبيع التي أطلقت شرارتها الإدارة السابقة، حيث تمنع هذه الجهود محاسبة إسرائيل على احتلال فلسطين وتزيد من الدعم العالمي لدولة الفصل العنصري.

وكالات

استهداف قاعدة زليكان التركية في العراق بصواريخ غراد

بغداد تعلن استرداد ٨٠ مليون دولار من الأموال المسروقة والمهربة للخارج

أعلنت بغداد، أمس الأربعاء، استرداد مبلغ يزيد على ٨٠ مليون دولار من الأموال المسروقة، على حين تعرّضت قاعدة زيلكان التركية التي تضم قوات تركية في محافظة نينوى العراقية لقصف صاروخي.

ونقلت وكالة «واع» عن مكتب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، قوله في بيان أمس الأربعاء إن «الجهات المختصة تمكنت من استرداد مبلغ يزيد على ٨٠ مليون دولار، من الأموال المسروقة وإعادة إدخالها في خزينة الدولة».

وأضاف: إن «ذلك جاء وفقاً للمنهاج الحكومي وضمن سعي الحكومة المستمر لاسترداد أموال العراق المهربة للخارج».

بدورها أعلنت هيئة النزاهة العراقية، عن التحرك لاسترداد أكثر من ثلاثة ملايين دولار من دولة مجاورة.

وقال رئيس الهيئة حيدر حنون في مؤتمر صحفي أمس إن «صندوق استرداد الأموال يهدف لاسترداد أموال العراق المهربة وغيرها»، مبيناً أنه تم استرداد الأموال في عدد من الدول.

وأضاف: إن «هناك أكثر من ثلاثة ملايين دولار سيتم استردادها من إحدى دول الجوار»، مشيراً إلى أن مساحة الفساد واسعة ويتم العمل على الحد منها.

وذكر أن مكافحة الفساد من أولويات المنهاج الوزاري، لافتاً إلى محاصرة الفاسدين دولياً من خلال عقد الاتفاقات.

وذكر حنون أن القضاء يقدم دعماً كبيراً لهيئة النزاهة، مشدداً على أن «مكافحة الفساد مسؤولية جماعية».

من جهة ثانية أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي، محسن المندلاوي، أمس الأربعاء، أن الحوار والتنسيق بين بغداد وأربيل كفيل بخلق تفاهمات حول أغلب القضايا العالقة بين الجانبين.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن المكتب الإعلامي للنائب الأول لرئيس مجلس النواب، قوله إن «المندلاوي، استقبل بمكتبه الخاص، نائب رئيس حكومة إقليم كوردستان قوباد طالباني والوفد المرافق له، حيث جرى خلال اللقاء بحث العديد من الملفات العامة للبلاد».

وأشار إلى أن استمرار الحوار والتنسيق بين بغداد وأربيل خطوة إيجابية، كونه الطريق الأفضل لخلق التفاهمات المطلوبة وحل القضايا العالقة تحقيقاً للمصلحة العامة للبلد وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية».

من جانب آخر نقلت قناة «الميادين» عن جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق، إعلانه أمس، تعرّض قاعدة زيلكان التركية التي تضم قوات تركية في محافظة نينوى لقصف صاروخي.

وجاء في بيان جهاز مكافحة إرهاب إقليم كردستان العراق، أن «٨ صواريخ وجهت إلى معسكر زيلكان في ناحية بعشيقة التابعة لمحافظة نينوى التي تضم القوات التركية».

وأضاف البيان: «بحسب المعلومات الأولية، سقط صاروخان داخل المعسكر، في حين سقطت الصواريخ الأخرى في أطرافه، من دون أن تسفر عن خسائر بشرية».

وبحسب شبكة «روداو» الكردية فقد تبنى «لواء أحرار العراق» الهجوم، وأكد أن «الوحدة الصاروخية للمقاومة الإسلامية استهدفت المعسكر بـ٢٠ صاروخاً من نوع غراد»، مؤكداً أن عملياته ستستمر ولن تتوقف إلا بعد انسحاب القوات التركية.

وفي الثالث من كانون الأول الماضي تبنى «لواء أحرار العراق» هجوماً صاروخياً على المعسكر ذاته، إضافةً إلى هجوم صاروخي آخر وقع في تشرين الأول الماضي.

وتشن الطائرات التركية باستمرار اعتداءات على قرى ومناطق عراقية، وقد تركّزت الغارات التركية في ٢٠ تموز الماضي على مصيف برخ في محافظة دهوك، ما أدى إلى مقتل عدد من المدنيين وإصابة العشرات.

ووجه العراق في ٢٣ تموز الماضي شكوى إلى مجلس الأمن الدولي، طالب فيها بعقد جلسة طارئة بشأن الاعتداءات التركية.

ميدانياً أعلنت هيئة الحشد الشعبي العراقي، أمس الأربعاء، عن انطلاق عملية مشتركة لتعقب فلول تنظيم داعش الإرهابي جنوب مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين.

ونقلت «المعلومة» عن الهيئة قولها في بيان إن «قوة مشتركة من اللواء ٤١ بالحشد الشعبي والقوات الأمنية نفذت، عملية دهم وتفتيش لتعقب فلول داعش الإرهابي جنوب مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين».

وأوضحت أن العملية شملت منطقة تل البتار في ناحية يثرب جنوب مدينة سامراء، حيث تم تفتيش الأحراش والبساتين والمنازل والممرات المائية بهدف تأمين المناطق، وإدامة الأمن وتفويت الفرصة على المجاميع الإرهابية».

وكالات

تعرض قاعدة زيلكان التركية في محافظة نينوى العراقية لقصف صاروخي (عن الانترنت)

الرئيس التونسي: أخوض معركة تحرير وطني للحفاظ على الدولة

أكد الرئيس التونسي قيس سعيد، أنه يخوض معركة تحرير وطني للحفاظ على الدولة، داعياً القوات الأمنية والعسكرية إلى التصدي لمن يتآمرون عليها، مشدداً على ضرورة محاسبة كل من أجرم بحق الوطن والشعب، وإنه لا يمكن أن يترك مجرماً واحداً من دون مساءلة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن سعيد قوله في كلمة نشرتها الرئاسة التونسية بعد زيارته لثكنة العوينة للحرس الوطني، إنه لن يخسر أبداً المعركة، ولن يقبل إلا بالانتصار والقضاء على هؤلاء الذين وصفهم بـ«أعداء الدولة والشعب»، في إطار القانون والعدالة، وبتحقيق المطلب الأول للتونسيين وهو المحاسبة.

وانتقد سعيد التحركات النقابية الأخيرة، وقال: إن «الحق النقابي مضمون بالدستور، ولكن لا يمكن أن يتحول إلى غطاء لمآرب سياسية لم تعد تخفى على أحد».

وشدد على ضرورة محاسبة كل من أجرم بحق هذا الوطن، وبحق الشعب، قائلاً إنه «لا يمكن أن يترك مجرماً واحداً دون مساءلة، ولا بد من تطبيق القانون على الجميع على قدم المساواة، حيث أنه لا فرق بين أي متقاض وآخر».

وتابع: «لا يمكن التعلل من جهات معيّنة بالإجراءات، لا يمكن أن تبقى جملة من القضايا منشورة، أو لم تنشر، أو يتخفى البعض وراء الإجراءات حتى لا تتم المحاكمة العادلة».

والثلاثاء الماضي قرر سعيد تمديد حالة الطوارئ في البلاد حتى نهاية العام الحالي ٢٠٢٣.

وبلغت نسبة المشاركة في الدور الثاني من الانتخابات التشريعية المبكرة، التي أجريت الأحد الماضي في تونس، ١١٫٣ بالمئة، بحسب ما أعلنت عنه هيئة الانتخابات.

وكالات

استشهاد يمنيين اثنين وإصابة ٤ بقصف لقوى العدوان في صعدة

استشهد يمنيان وأصيب ٤ آخرون أمس الأربعاء، بنيران مدفعية العدوان السعودي في محافظة صعدة شمال اليمن.

وذكر موقع «المسيرة نت» اليمني أن قصفاً مدفعياً لقوى العدوان السعودي استهدف منطقة آل مقنع بمديرية منبه الحدودية، ما أدى لاستشهاد مواطنين اثنين وإصابة ٤ آخرين.

وأول من أمس أصيب يمني بقصف مدفعي لقوى العدوان على محافظة صعدة.

وأعلنت وزارة الصحة العامة والسكان في اليمن يوم الجمعة الفائت أن عدد ضحايا جرائم حرس الحدود السعودي بلغ ثلاثة آلاف و٤٠٤ بين شهيد وجريح.

وأكدت الوزارة في بيان سقوط ٣١٤ شهيداً وثلاثة آلاف و٩٠ جريحاً بالاستهداف المباشر والقتل العمد من قبل القوات السعودية في مديريات محافظة صعدة الحدودية، منذ بداية الهدنة مطلع نيسان الماضي حتى ٢٥ كانون الثاني المنصرم.

وأوضح البيان أن قوات العدو السعودي استخدمت قذائف المدفعية والأسلحة الرشاشة ومارست التعذيب بالكهرباء وماء الأسيد بحق الضحايا، مشددة على أن تلك الجرائم والانتهاكات جرائم حرب وفق التوصيف القانوني الدولي لكون المستهدفين من المدنيين الآمنين.

من جهة ثانية أدانت هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية نهب دول العدوان للثروات المعدنية في الجزر والمحافظات اليمنية المحتلة.

وأكدت الهيئة في بيان أمس، رفضها لكل أشكال النهب والانتهاكات التي ترتكبها دول العدوان، مشددة على حق الجمهورية اليمنية وموقفها الثابت في الدفاع عن أراضيها كاملة.

كما أكد البيان أن قوى العدوان ترتكب انتهاكات متكررة ومتواصلة وخارجة عن القوانين والأعراف الدولية، داعيا المنظمات الدولية الوقوف بصوت واحد لشجب هذه الانتهاكات والدعوة لإيقاف الاستغلال غير القانوني للثروات المعدنية في الجزر والمحافظات اليمنية المحتلة.

وكالات